

سلسلة الهدى والنور }933} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ومن سلك نهجه واهتدى بهديه. وتمسك بسنته واقتفي اثره الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:00:00

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار يسرنا في هذا اليوم المبارك باذن الله جل وعلا - 00:00:27

ان نلتقي بفضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى وبارك في عمره ونسأله جل وعلا ان يسخره لخدمة الاسلام والمسلمين نحن كباب من السودان من جماعة انصار السنة المحمدية وهذه الجماعة كما هو معروف ومعلوم - 00:00:47
اسلكوا منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم ولدينا بعض الاسئلة والاستفسارات حول بعض المواضيع الهمامة والتي تخص الجماعة السلفية في السودان على وجه الخصوص والدعوة السلفية على مستوى العالم الاسلامي اجمع. وهذه المسائل جلها يختص - 00:01:15

بما هو معروف للمستجدات في هذا العصر. وان الدعوة الى الله جل وعلا لا بد لها من ان تتطور صور ولا بد لها من ان تقتسم جميع المجالات ولجم في هذا الموضوع بعض الاختلاف - 00:01:45

في في السودان وحدث ما حدث من اشياء نسأل الله ان يسدد الخطى وان يغفو الجميع ونحن بدورنا اغتنمنا هذه الفرصة وهذه السانحة بلقائنا هذا مع فضيلة الشيخ الألباني حفظه الله تعالى وهذه الاسئلة تختص - 00:02:07

بموضوع الوسائل التي تبلغ بها دعوة المولى عز وجل سؤالنا الاول كالاتي هل يجب تحصيل بعض المصالح الكفائية او العينية اذا كان في الطريق اليها مزالق ومحرمات لا يجوز لانه لا يوجد في الاسلام - 00:02:32

آآ تلك القاعدة التي تقول الغاية تبرر الوسيلة بل الاسلام قد نص في غير ما نص من كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم ان ما كتب الله للانسان من الرزق - 00:03:00

لا يجوز ان يتوصل اليه المسلم بالطريق المحرم كما جاء في حديث الحاكم وغيره من قوله صلى الله عليه واله وسلم انما عند الله لا يماد بالحرام. ما عند الله من الرزق الذي ليس هو - 00:03:41

والصلة ونحوها من الفرائض العينية بل هو يطلبه المسلم ليكتف نفسه عن ان يحتاج ان يمد كفه الى الناس فلو انه كان مكتفيا برزق حلال ولم يسعى وراء الرزق لم يكن مقصرا - 00:04:10

لان طلب الرزق هو بما ذكرنا من ان يكتف نفسه عن ان يسأل الناس فكان تحصيل هذا الرزق لا يجوز لطريق محرم بزلالة هذا الحديث المعروف وهو قوله عليه السلام فان ما عند الله - 00:04:38

لا ينال بالحرام فاولى ثم اولى انه لا يجوز للمسلم بل المسلمين بل الجماعة الاسلامية التي تريد ان تدعوا الناس الى العمل بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حري بهؤلاء الا يستحلوا بعض المحروقات - 00:05:04

ليحصلوا بذلك تحقيق بعض الغايات لانه قلب لمثل قوله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هذا من جهة ومن جهة اخرى نحن نختلف عن سائر الجماعات وسائر الاحزاب لاننا لسنا حزبا - 00:05:32

ولسنا كتلة وانما نحن المسلمين ونحاول ان نسير في اسلامنا على منهج سلفنا الصالح رضي الله عنهم اجمعين. وكلنا يعلم بالضرورة انهم ما كانوا وما يخطر في بالهم فضلا عن ان يحققوا ذلك في حياتهم ان - [00:06:07](#)

نستحل بعض المحرمات في سبيل تحقيق بعض الغايات الاسلامية كيف والايام السابقة تقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. منطق من يقوم بجواز ارتكاب بعض المخالفات لتحقيق بعض الغايات الشرعية نطق هؤلاء يعكس - [00:06:37](#) الايام السابقة ويعني منطقهم ان من يتق الله في العصر الحاضر يطبق احكام الشريعة بكمالها فسوف تكون دعوته محصورة ضيقة ولذلك فلا بد من تجاوز بعض التي لم يأذن بها الرسول لكي نتمكن من توسيع دائرة الدعوة - [00:07:05](#)

انا اقول ان هناك نذرا تبشر بشر خطير اذا لم يتدارك اهل الدعوة في الحق امرهم قبل ان يستفسد شأنهم ذلك اتنا نسمع ما بين اونة واخرى انهم يرتكبون محظورات كثيرة في سبيل ما يسمونه بنشر الدعوة - [00:07:36](#) ما هي الدعوة التي يريدون نشرها؟ هي دعوة الكتاب والسنة؟ ام هو شيء اخر؟ سيقولون معنا بل هي دعوة الكتاب والسنة لكنهم يعلمون مثلا ان الاسلام يحرم على المرأة ان تتسافر - [00:08:04](#)

مع غير حرم فكيف وبغضهم قد اذن لجماعات من نسائه قد يكون عدهن بالعشرات وملينات طيبات واذكارا ان يسافرن بغير محارم لما الغاية زعموا في سبيل نشر الدعوة وهنا لا بد لي من ان اقف قليلا. في اعتقادي من مصائب هذا العصر. وبعده التي - [00:08:27](#) لا يكاد يتتبه لها كثير من اهل الفجر فضلا عن غيره ان الناس وصلوا الى قسمين ضعاف وغير ضعاف ثم انقسم الدعاة الى ذكور واناث وصار هناك دعاة وصار هناك داعيات. ومعنى هذا تماما - [00:09:10](#)

ان الدعاة الاسلاميين لا يستطيعون ان يقوموا بواجب الدعوة الى شرع الله عز وجل كتابا وسنة. ولذلك فقد افسحوا المجال للنساء ان يشتهرن في الدعوة ليس ان اشتراكهن في الدعوة كان مع محافظتهن على - [00:09:41](#)

انوثتهن وعلى ادابهن الخاصة بهن على اعتبارهن من النساء لكن تعدد هذه الداعيات زعمنا فور جنسهن الذي سماه الرسول عليه السلام او لقبه بالقوارير. ليت انهن التزمن اللادب الخاصة صاد بهن باعتبارهن من النساء اللاتي ينبغي عليهن حتى - [00:10:11](#) فيما يتعلق بالصلوات الخمس ان يلزمن دورهن وان يصلين بيotoهن ومع ذلك وانا اشير طبعا الى امر بالمعروف لدى السامعين جميعا من قوله عليه الصلة والسلام في حق النساء وبيوتهم خير لهن. خير لهن من ماذا؟ خير - [00:10:48](#)

لهن ان يحضرن الصلوات الخمس في المساجد مع جماعة المسلمين. فكيف يكون خيرا لهم ان يخرجن وان يسافرن في سبيل الدعوة ثم قد يقع هناك الاختلاط بين الرجال والنساء في بعض الدور او في بعض البيوت او ما شابه ذلك. ومن المعلوم - [00:11:17](#) ان الاختلاط امر توارثه المسلمين خلفا عن سلف على انه من ما منع منه الشعر الحكيم من باب ما يسمى عند الفقهاء بسد الذريعة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد منع النساء - [00:11:47](#)

عن كثير من الامور هي مما امر به الرجال مثلا الحديث الصحيح الذي يقول فيه الرسول عليه السلام خير اخرج لي اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها اذا كان هذا نظام الابعاد للنساء عن - [00:12:17](#)

لا في بالرجال في اقدس الاماكن وفي خير البقاع كما جاء في الحديث الصحيح لما سئل عليه السلام عن خير البقاع وشر البقاع اجاب بان خير البقاع المساجد اللقاء الاسواق - [00:12:58](#)

لقد حال الرسول صلى الله عليه واله وسلم بين النساء والرجال ان يختلطوا بعضهم مع بعض في خير البقاع وهي المساجد. فكيف يجوز ان نسمع اليوم من هنا وهناك من بعض الدعاة الاسلاميين ان يجيزوا للفتيات المسلمات - [00:13:22](#)

ان يدخلن الجامعات القائم تدریس فيها عن الاختلاط بين الجنسين زعموا ان المصلحة تقتضي ذلك اذا ماذا يكون موقفهم؟ اولا ايمانا ثم تصفيقا بالنسبة للایام السابقة ومن يتق الله يجعل له مخرجا. الایام ثم مع موقفهم من هذه - [00:13:51](#)

السجود التي جعلها الرسول عليه الصلة والسلام بين النساء والرجال طبعا للاختلاط في خير البقاع. انهم سيقولون اما بلسان حالهم او بلسان قولهم ولسان الحال انطق بلسان المقال تلك امة سبقت - [00:14:28](#) اذا يكون منطلقهم هذا ترجمانا لما في نفوسهم ان الشرع الذي تلقيناه عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم من طريقه الصحابة ومن

تفریقهم ایاہ لیس شرعا مسلما به وانما ذاك كما یقولون الیوم في التعبیر العصری شریعة زمنیة انقضت وذهبت دولته - [00:14:57](#)
اما الیوم كما یقول بعض المتفقة. ولا اقول بعض الفقهاء كما یقول بعض متفقة في العصر الحاضر ان الاحکام تتغير بتغیر الزمان
والمكان هذه الجملة وان كانت تستعمل كثیرا في بعض کتب الفقهاء المتأخرین فيجب ان نشطب على كثیر - [00:15:33](#)
من المعنی الواسع الذي یوسعه الذين یعلنون هذه القاعدة على رؤوس الاشكال قولوا انها لا تصح ان تقال على اطلاقها وعمومها
و肖مولها لان معنی ذلك كتعطیل الاحکام الشرعیة وتعریض للشريعة الاسلامیة ان تصبح كالشروع الاولی - [00:16:06](#)
التي حرفها اتباعها كاليهود والنصاری فهم في كل عصر او مصر یغيرون الاحکام حسب تغیر الزمان والمکان. هذا الاطلاق لا یجوز ابدا
ان نستعمله ونعمله على الجماهیر من المسلمين وانما نقول بعض الاحکام التي قبیلت اجتهاذا - [00:16:36](#)
واستنباطا وفهمها لبعض العلماء ممکن ان یقال مثل هذه الاحکام تتغير والمکان لانهم فهموا هذا الحكم حتى واقعهم يومئذ وتصورهم.
لكن لما تغیر زمان تغیر الى المکان ممکن ان یأخذ ذلك الحكم وجها اخر. وانا اضرب مثلا - [00:17:06](#)
واحدا فقط لقد جاء في کتب الشافعیة انه لا تصح الصلاة في ارجوحة معلقة ليست معلقة بالسقف ولا مدعمة من الارض. لا تصح
الصلاۃ. زعموا لانه یصلی في لا مکان. والان وجدت الارجوحة التي ليست معلقة في السماء - [00:17:36](#)
ولا مزعمة من الارض الا وهي الطائرة. وبخاصة المسماة بالهليکوبتر. التي تقف هكذا لافراغ معنی تلك الجملة ان الصلاة في هذه
الطائرة لا تصح. والان لا ان نتصور فقيها او متفقها یقول بعدم صحة الصلاة في هذه الطائرة. اذا ذاك كان - [00:18:06](#)
احکما یتناسب مع تصورهم ومع خيالهم لمرجوحة. لكن الان وجدت سيارة طیارة اني ما اقول وجدت سيارة طیارة فھی ليست معلقة
بالسقف ولا مدعمة من الارض وكما تصح الصلاة في السيارة تصح الصلاة ايضا في السيارة الطیارة وهكذا. لذلك اذا - [00:18:36](#)
نحن انطلقنا من قاعدة الغایة تبرر الوسیلة وان كانوا لا یقولونها بالستتهم وهم ینفذونها في مناهجهم وبرامجهم وهذا الواقع اکبر
شاهد على ذلك. وهناك من فيه بجواز دخول الفتاة لتعلم الطبع مثلا مع انها تتعرض لمخالطة الاطباء - [00:19:06](#)
شباب منهم بخاصة وتتعرض ان يكون وجهها بل ونفسها مع نفس الطیب المعلم وفي مکان واحد وفي غرفة واحدة. لماذا؟ قالوا لابد
من هذا حتى نحصل الارض الكفائي نحن نسلم لانه من الفروض الكفائية ان یتعلم المسلمون رجالا - [00:19:36](#)
شاء كل من الجنسين بما یتناسب معهم مع جنسه فنحن مثلا نقول من الواجب تعلم علوم الهندسة على اختلاف انواعها لكن لا یجوز
ذلك للنساء. لكن يجب على النساء ان یتعلمن الطبع والطبابة. من اجل ان - [00:20:07](#)
نتحاشی تعریض نسائنا للاطباء من الرجال. ولكن اذا كان من لازم لذلك ان نعرض نسائنا وفتیاتنا للفتنة ونحن نقول حينئذ كما قال
عليه السلام ومن حام حول الحمى یوشك ان یقع فيه فلا نسمح لبناتها ولا - [00:20:35](#)
لنساءنا ولا لاخواتنا ان یدخلن مكانا فيه مخالفة للشرع ولو انه فيه تحصیل لفرض کفائي لان هذا القرض الكفائي ممکن تحصیله
الزمن بطريق مشروع وذلك مما یسهل على كل انسان ان یفهمه. ان المسلمين - [00:21:05](#)
ليسوا سوء من حيث خضوعهم او من حيث خضوعهم للاحکام الشرعیة اولا ثانيا ان علماء المتبعون في هذا الزمان. ليسوا كلام
سوء فيما یفتون به من تحريم او تحلیل ولذلك فنحن نتمسك بشیطة والحدر ولا نسمح كما قلنا للنساء - [00:21:36](#)
ان يختلطوا مع رجال في سبيل تحقیق ارتقاءه. لكن لابد ان يكون هناك مشاهد من فتیات قد لا یلتفتن الى ما هو حرام. او حلال
الاحکام عندهن الصواب او منهن من تھم بمعرفة الحرام والحلال ولكنها لا تعدل - [00:22:11](#)
ان تجد من یقتیها كما نحن في صدد الكلام انه یجوز الاهاء ان تدخل الجامعة وتدرس الدم ونحو ذلك في سبيل تحصیل الفرض
الکفائي. من اجل نحن نقول هؤلاء وان کبش فداء. هون اللاتی یتقدمن لتحقیل هذا - [00:22:41](#)
فاما ویعرضن انفسهن لستنة الصورة ولا بد او فتنة کبرى لا سمح الله. بعد ذلك في دور نسائنا نحن في تعلم من هذه النسوة. ولا
یتعلمن من الرجال الشاهد انه لا یجوز في الاسلام ان نتبنی هذه القاعدة الغایة تبرر وسیلة - [00:23:11](#)
وهي تنافي تماما ما ذكرته انفا من حدیث ومن قوله تعالى ومن یتقی الله يجعل له مخرج. ومشكلة المسلمين الیوم افرادا وجماعات
واحزاب هي انهم لا یهتمون بتقوى الله. فتجد كل الناس یرتكبون - [00:23:41](#)

احرم الله باتهه الاسباب. فالتجار مثلاً يودعون اموالهم في البنك بل لا اقول التجار الاغنياء الذين لا يتاجرون. يودعون اموالهم في يقولون يا اخي اين نذهب بهذه الاموال؟ نحن نخشى عليها اللصوص بل نخشى على انفسنا - [00:24:11](#)

من اللصوص؟ هل هذا منصف من يؤمن بالالية السابقة؟ ومن يتقد الله يجعل له مخرجاً الى اخر الالية الجواب لا وان فنحن في العصر الحاضر وبخاصة الدعاة الاسلاميين لسنا بحاجة قصوى وكبرى للتنظيم - [00:24:37](#)

في سبيل هذا التنظيم لبعض حرمات الله تبارك وتعالى بل نحن بحاجة ان ولسه في قلوب الناس الايمان الصادق الذي يحول بينهم وبين ارتكاب ما حرم الله عز وجل لاتهه الاسباب. لهذا نحن نرى ان اي - [00:25:07](#)

او تحزب قبل كل شيء يقوم على آآ قاعدة استباحة بعض الحرمات لتحقيق بعض الغايات ان هذا كونوا على المذهب آآ اي نواس الذي كان يقول وداوني والتي كانت هي الداء. فلا يجوز معالجة مشاكل المسلمين - [00:25:37](#)

مخالفة بعض ما اقول كل في مخالفة بعض احكام رب العالمين بحجة ان الغاية تبرر الوسيلة. بتضل نحن نقول انه ما ظهر الاونة الحاضرة من تحزب في الدعوة الصالحة وهي الدعوة السلفية - [00:26:12](#)

يكفي فيها انها قد فرقت في الجماعة السلفية في بعض البلاد جعلتها طائفتين طائفنة تنتمي الى حزب لها نظامها ومن جملة هذا النظام انه من كان معنا فظلمنا ومن كان ليس معنا فهو علينا. وليس من الضروري ان يكون هذا معنا - [00:26:42](#) كتابة وبياناً وانما يكفي ان ذلك واقع عملياً. فمن كان منذ ايام له منزلة عندهم في الصلة وفي النشاط في الدعوة اصبح اليوم لانه لم ينتهي الحجز ليس منهم. واذا تأتي هنا الآية الكريمة التي نكررها - [00:27:12](#)

في هذا الصدد مراراً وتكراراً ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم كانوا شيئاً كل حزب بما لديه الفرلون. خلاصة كلام الاسباب التي تتيسر في العصر الحاضر يجب الاخذ بها بشرط الا تكون مخالفة للشرع. مثلاً هذه المسجلة - [00:27:42](#)

فهي تنقل المحاضرات والدروس والمواعظ والنصائح الى الناس وبدقة اهل وسيلة خلقها الله عز وجل في العصر الحاضر فيجب الانتقاء بها. وذلك الراد او الراديو اذا كان هناك دولة مسلمة باستطاعتها ان - [00:28:13](#)

الى هذا الجهاز في سبيل نشر الدعوة مثلاً هذه المسجلة فهي تنقل المحاضرات والدروس والمواهب والنصائح الى الناس بيسراً وبدققة هذه وسيلة خلقها الله عز وجل في العصر الحاضر فيجب الانتقاء بها - [00:28:47](#)

كذلك الراد او الراديو. اذا كانت هناك دولة مسلمة باستطاعتها ان تستعمل الى هذا الجهد في سبيل نشر الدعوة على وجه الكرة الارضية كلها وليس فقط في العالم الاسلامي. تأتي اخيراً وسيلة - [00:29:23](#)

حديثة العهد بعض الشيء وهي التلفاز فنحن نقول التلفاز باعتبار ان فيه الصور والتصوير الاصل فيه انه لا يجوز وليس كالمسجل وليس كالراديو وانما لما فيه من والتصوير والعنابة باستعمال الاف في تصوير الاشخاص - [00:29:50](#)

نقول الاصل في التلفاز انه لا يجوز الا فيما تقتضيه الضرورة. والعلماء متوفون على قاعدة تبيح المحظورات ولكن لا نرى التوسيع في بابك فما هو واقع اليوم عند من لا يبالون بما - [00:30:23](#)

ان حراماً او حلالاً. وانما بقدر ما يتحقق المصلحة التي يأذن كانوا بها وفي حدود النص الاذن لذلك. نحن نعلم مثلاً ولا اريد اطالة البحث في هذه المسألة ان التسوية الحرام على كل اشكاله وانواعه لكن نعلم ايضاً - [00:30:52](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اباح للسيدة عائشة ان تلعب ببناتها من الخرق كانت تستعملها وكان الرسول عليه السلام يسرى اليها تجاراتها لكي تتسلى بهن. ودخل الرسول عليه السلام مرة وهي تنعم - [00:31:22](#)

فرش وله جناحان فقال عليه الصلاة والسلام لها يا عائشة غرس له جناحان فقالت الم يملكك ان خير سليمان عليه السلام كان ذوات اجنحة الشاهد من هذا الحديث نستطيع ان نأخذ منه وان ننفذ منه الى جواز استعماله - [00:31:50](#)

مسحوراً ومن ذلك التلفاز في حدود الحادث التي لا يتدخل من ورائها آآ ضرر سواء في العقيدة او في الاخلاق او نحو ذلك من المخالفات اما هذا التوسيع فلا يجوز استعماله لان الاصل فيه محرم. هكذا ينبغي في - [00:32:16](#)

وفيما اعتقاد ان يكون موقفنا استدلال كل وسيلة حدثت ما لمخالف فيها شريعة الاسلام ونضع جانباً تلك الكافرة التي بها سحلت

الدماء والاعراض من الكفار وهي قولهم الغاية تبرر - 00:32:44

وسيلة وهذا ليس من الاسلام بل الاسلام يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هل بقي شيء من فضيلة الشيخ نسبة للخلافات التي نجمت في اوساط الجماعة السلفية في السودان في بعض المسائل - 00:33:09

فالانتخابات والبرلمانات والاتحادات في المدارس الثانوية والجامعات وتعليم المرأة بالجامعات وذهاب الرجل السلفي الى اماكن المنكرات كالاماكن والاعراس الجاهلية يقيم مؤتمر للدعوة السلفيين في جميع انحاء السودان. وكان ذلك قبل سنتين. وتوصلا فيه الى بعض - 00:33:37

الاتفاقات وكان عبارة عن نفاق وجمع لشن الامة السلفية في السودان. ولكن مع الى الان الحال في حاله وفي الزموا الجميع جميع افراد الجماعة السلفية في السودان قالوا لابد من الطاعة لهذه القرارات والتقييد بهذه الفتاوى. ولا يجوز لاي - 00:34:07 في فرق ينتمي لهذه الجماعة السلفية بالسودان ان يخرج عن هذه القرارات. وكل من شذ عن هذه القرارات وهذه الاوامر التي جاءت الى الامارة وقالوا ان هذه الامارة الامارة في الحضر امارة الدعوة امارة - 00:34:37

ومعترف بها ويجوز طاعتها بالمعرفة. وكل من شد وخالف ولم يطبع بعث الامور كقضية في الجامعة اجيزت بشرطين الاول منها ان الانسان يؤمن الفتنة على نفسه. ثانيا ان يكون بوسعيه - 00:34:57

لتقليل شيء من المنكر. ومن خالف هذه التعليمات وهذه الاوامر يفصل. يفصل من هذا التنظيم يعتبر انسان منبوذ ويطلق عليه بعض الاحاديث من مات وليس في عنقه بيعة وعليكم بالجماعة ومن شدة شدة النار - 00:35:17

ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني. وهذا الامر احدث بلبلة في وسط الشباب المسلم. وقبيل مجئنا الى المملكة العربية السعودية لاداء هذه الشعيرة تحدث احد الاخوان عن هذه الامور وما كان الا ان جوبه بالفصل - 00:35:37 من هذا التنظيم؟ وما هو الرد جوابي ان هذا التنظيم من يعطي السلفيين تقليد منهم اولا لبعض الجماعات الاسلامية القديمة التي سبقت في هذا المضمار دون ان تتقدم شيئا يذكر في سبيل تحقيق ما يعلون منه - 00:35:57

من محاولة اصلاح المجتمع الاسلامي واقامة الدولة المسلمة. من اجل ذلك نحن ننكر هذه التنظيمات لانها ليست كالتنظيمات التي جرى عليها المسلمين هذه القرون التي تقوم على اساس الامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر وعلى اساس تعلم العلم - 00:36:36 والتوجيه الى العمل الصالح بل كما جاء في هذا السؤال المفصل من الامثلة التي تفرض على المنتسبين لهذه الجماعة الاطاعة العميم ولو في معصية الله تبارك وتعالى. ويكفي في ذلك انهم جعلوا - 00:37:07

قال له هذا الامير الذي نصب على هذه الجماعة كما لو كان خليفة المسلمين فيجب اطاعته في كل شيء يأمر به ما لم يأمر بمعصية الله اف الخطأ في هذا - 00:37:32

كما سمعتم انهم حملوا عليه السلام من اطاع اميري فقد اطاع الله فكانه ان لسان حالهم يقول ان هذا الامير لهذه الجماعة هو امير رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:56

ولكن امرأة اخرى لهم امير ايضا هذا الامير وكأنه امير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على ذلك دوايلك يطبقون احكام الامارة الكبرى على الولاية الصغرى من الولاية الصغرى الامام الذي يصلي بالمسلمين خمس صلوات في المسجد - 00:38:16

هذا لا يجوز ان يعطى له صلاحية الخليفة. الامام الاول. وانما يطاع في حدود ما يأمر وينهى فيما يتعلق باحكام الشريعة اما لا يجب له من الطاعة فيما لو امر بشيء اصله مباحا - 00:38:43

لا يجب اطاعة هذا الامام الذي هو امام المسجد بأنه ليس هو الامام الاكبر الذي اذا امر المسلمين بشيء يرى ان فيه مصلحتهم وكان هذا الامر في اصله مباحا فيجب والحاله هذه ان يطاع الامير الاكبر كما يجب على الزوج - 00:39:04

ان تطيع زوجها في غير معصية الله تبارك وتعالى اما هذه الامارات وهذه الولايات في هذه التنظيمات الحديثة في العصر الحاضر وبخاصة اخيرا هذه اولا ليست تلك الهيئة الكبرى لانهم لم يبايعوا من جميع المسلمين - 00:39:30

ولذلك فلا يعطى لحكم اميرهم احكام الامير الاعلى ثانيا ان هناك ما يلفت النظر ويستوي انتباهم انهم في الامر بالطاعة جهاد الامير

الخاص على اكثراً مما ثبت في الشرع من - 00:40:00

في فائق الامير العام جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل سرية وامر عليها اميرا. ثم هذا الامير ان يبتلي اتباعه هل هم يطیعونه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطاع اميره فامر بعضهم بان يحسبوا حطبا - 00:40:29
فعلوا ثم امرهم جميعا ان يتقطعوا حول هذا الخطأ ثم امر بعضهم ان يواظروا النار فيها فاوقدوه ايش قال؟ فقال لهم القوا انفسكم في النار فتكلأوا وقال بعضهم لبعض والله ما امنا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان فرارا من النار. فكيف نحن نطيع ان - 00:41:07

اهذا بان نرخي في انفسنا بانفسنا في النار؟ والله لا نفعل حتى نبعث الى رسول الله وسلم نسأله وجاء الرسول الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له القصة فقال لو انهم القوا - 00:41:42

انفسهم في النار ما خرجوا منها الى يوم القيمة. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ما كان الامر كذلك وكان الامير المولى من قبل الرسول مباشرة لا يطاعوا في معصية الله عز وجل. فكيف يطاع هؤلاء الامراء المختلفين المناهج - 00:42:05
والماذهب والاتجاهات وهم يصرحون كما سمعتم في السؤال بان على كل بفرد ان يطبع تلك القرارات والتي فيها اباهة الاختلاط بين الرجال والنساء ولكن عليه ان يحفظ نفسه. سبحان الله. والرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:42:35
الذى وصفه رب العالمين بقوله للمؤمنين رؤوف رحيم. ماذا فعل بال المسلمين هل اباح لهم ان يعرضوا انفسهم للحكمة؟ ان قال لكل مسلم ان ابرز الاولى لك والثانية عليك. وقال كتب على ابن ادم حظه من الزنا - 00:43:05

فهم يدركون لا محالة. طبعا تزنى وزناها النظر. والاذن تجري. وزنا السمع واليد تجي وزناها البطش اي اللمس المصادفة والريدي سبي وجناء المشي والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه. لقد اه - 00:43:35

هؤلاء الامراء زعموا لاتبعاهم ان يخالطوا وان يعرضوا انفسهم للفتنة بل وصرح بعضهم مع انه من السلفيون انه يجوز في سبيل الدعوة وفي كل شيء اصبح يجوزه في سبيل الدعوة ان يصافح الرجل المرأة - 00:44:05
مع انه يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما شهدت بذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما مست يد النبي صلى الله عليه واله وسلم يد امرأة قطه - 00:44:33

اي يد امرأة لا تحل له. ما مست يد النبي صلى الله عليه واله وسلم يد امرأة قط بل لما بايع النبي صلى الله عليه واله وسلم رجال وبایع النساء قامت - 00:44:53

احداهن تطلب منه عليه الصلة والسلام ان يصافح النساء كما خافها الرجال للبيعة فقال عليه الصلة والسلام اني لا اصافح النساء كيف انت تكون سلفيا وليس فقط محمديا تتبع اقوال الرسول عليه السلام من ستمشي على منهج السلف الصالح. والسلف - 00:45:14

الصالح لا تجد احزن منهم يستبيح بالرجل ان يمس يد امرأة لا تحل له ولا تأتي القاعدة. الغاية اخي كبار الوسيلة. نحن نريد ان نوصل الدعوة الى الاماكن التي لا يصل الى - 00:45:48

المتشبكون والمتشددون. اهم يتتساهلون الى انتظار الاحكام. فرجعوا الى القاعدة الباطلة الكافرة الغاية تبرر الوسيلة. لذلك نعود لنقول الامراء اذا امرروا بشيء فيه مصلحة لlama فاطيعوا في ذلك فلا مانع ولكن طاعتهم ليست فريضة. لانهم ليسوا هم الحكم الذين هم الخلفاء - 00:46:11

لهم صلاحية الامر بالشيء المباح فيصير واجبا. فان كان في ذلك مصلحة وفعلها الرجل ينتمي الى الجماعة فلا مانع من ذلك. اما اذا كان في معصية الله او لرسوله او ما يأتي القول - 00:46:51

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ولان موتي اراد لا رابطة لنا ولا جامدة لنا لا نعصي الله ورسوله في مسألة واحدة خير لنا من ان نجتمع على الضلال وعلى منهج يقرروننه وهم يعلمون انهم يخالفون فيه - 00:47:11

فرقة في كثير من اوامره. فلذلك فانا اؤيد الاخ الذي خطب ووقف تجاه تلك الاوامر وان كان فصل من الجماعة لكنه لم يفسد من

الجماعـة لـان الجـمـاعـة هـي جـمـاعـة اـصـحـاب الرـسـول عـلـيـه السـلـام وـهـم يـعـلـمـون جـمـيعـا ان هـذـا الـذـي يـقـولـون - 00:47:41
اـنـما هـو مـن اـرـائـهـم وـمـن اـجـتـهـادـهـم وـلـيـس مـنـقـولـا عـن سـلـفـهـم الصـالـحـ. وـهـنـا كـلـمـة اـخـيـرـة ان هـؤـلـاء الـذـين يـصـدـرـون هـذـه القرـارـات
ويـسـتـبـيـحـون بـعـض المـحـرـمـات بـدـعـوـى ان المـصـلـحة تـقـضـي ذـلـك هـؤـلـاء فـي اـتـخـاذ اـقـوـال - 00:48:10
الـلاـزـمـا اوـلـا لـيـسـوا عـلـمـاء لمـيـدـرـسـوا الشـرـيـعـة كـتـابـا وـسـنـة فـايـنـا ثـم اوـلـى انـهـم لـيـسـوا مـنـ المـجـتـهـدـينـ. الـذـين وـجـودـهـم انـيـقـيسـوا انـيـعـتـبـرـوا
اـلـى اـخـرـه ماـهـو مـعـرـوفـ لـانـا اـصـوـلـ وـاـنـمـا هـمـعـنـهـمـ شـيـءـ منـ مـعـلـومـاتـ اـسـلـامـيـةـ نـطـقـ اـقـوـالـ - 00:48:36
هـا هـنـا وـقـدـ يـكـونـ عـنـهـ كـلـمـاتـ لـبعـضـ الـعـلـمـاءـ سـوـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اوـ فـيـ الـاـصـوـلـ وـلـكـنـهـمـ لـيـسـوا عـلـمـاءـ يـوـمـ انـيـتـولـوا قـيـادـةـ الـاـمـمـ منـ
الـناـحـيـةـ الـفـكـرـيـةـ وـاـنـمـا هـمـ نـابـتـةـ نـشـأـتـ تـحـمـسـتـ عـلـىـ غـيـرـ هـدـىـ منـ رـبـهـاـ. لـذـكـ اـقـوـلـ دـوـنـ انـيـعـلـمـ شـخـصـيـاتـ الـجـمـاعـةـ كـلـهـاـ لـمـ - 00:49:04

اذا في هذه الجماعات التي تسمعون عنها مثل هذا الانحرافات شيخا عالما. لم تجد فيها شيخا عالما وانما بعض الشباب المتحمسين الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين. الشيخ في نصرة هذه القرارات -

00:49:34

قرروا ان الاختلاط حرام. ولكن بشرطين بدخول الجامعة بتغليل المنكر واما فتننة والشیء الثاني قالوا لا يجوز المخالفۃ لأن ابن مسعود لم يخالف عثمان بن عفان ومعه تم الصلاة وكان عثمان قاصرا. فقال الخلاف شر. ولذلك يأمر الجماعة ان لا يخالفوا لأن الخلاف شر -

00:50:04

فابين عثمان رضي الله عنه اليوم طيب ثم كيف تكون الامان من الفتنة لولوج ابوابها امر الابتعاد عنها وقد قلنا انفا قوله عليه السلام جملة والان اذكر الحديث نهاية لهذا الكلام ان الحال بين - 00:50:34
والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات وقد استبرأ بدينه وعرضه الا وان الاوان لكل ملك هنا الاوان حمى الله محارمه الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الا وان في الجسد مضفة اذا - 00:50:58
لقد صلح الجزء كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الحقيقة ان هذا الذي ذكرته اخيرا هو سبق الجواب عليه. لما قلت يقيسون اميرهم على امير النبي عليه - 00:51:29

بسالم فهذا قياس مع الفارق وكما يقول بعض الفقهاء قياس الحدادين على الملائكة المقربين هذا من اضخم قياس على وجه الارض.
لذلك لا عثمان اليوم او لا خليفة اليوم. وهذا الذي يجب على الجماعة الاسلامية - [00:51:49](#)

ان يشعروا الى ايجاد المجتمع الاسلامي الذي يبلغ منه الخليفة الراشد. لا ان يوجدوا في كل مكان امير ويوفوه احكام الامير الاكبر
كعثمان ومن قبله ومن بعده بهذا القدر الكفاية والحمد لله رب العالمين - [00:52:09](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد اه اعتقاد ان ما
سبق من حديث طيب لفضيلة الشيخ الالباني حفظه الله يكفي لاجابة هذا السؤال الذي اريد ان - [00:52:31](#)

ولكن آآ احب تخصيص هذا السؤال لان فيه كثير من اللغط وكثير من آآ الاختلافات ما هو حكم دخول الجيش مع العلم انه يؤدي حتم
الـ ، بعض التنازلات في الدين. مثل حلقة اللحر، واذاق - [00:52:50](#)

قسم الولاء وصيغة قسم الولاء كالاتي. انا فلان الفلاني وقد جندت جنديا للقوات المسلحة. اقسم بالله العظيم واعلن صادقا ان انزل حياتي لله والوطن ومصلحة الشعب. ما شاء الله. وان اكرس كل وقتني وطاغتي طوال مدة خدمتي في تنفيذ الواجبات - 00:53:10
الملغاة على عاتقه وان اتوجه الى اي جهة يصدر امر بتوجيهه اليها فرا او بحرا او عن طريق الجو. وان اطبع جميع الاوامر التي تصدر الي من ضابط الاعلى حتى ولو ادى ذلك بالمجازفة في حياته. بموجب قانون القوات المسلحة او قانون الاجراءات المدنية او اي قانون - 00:53:30

آخر ساري مفعوله ثم من التنازلات القيام للعلم بقية العلم. ثم القيام للضابط الاعلى للرتب العليا مثل اللواء والفريق وكذا كل الناس يقومون له وغير ذلك من التنازلات فهل يجوز بحجة مصلحة الدعوة ونشر الدعوة وان يوجد اه كواذر عناصر تؤدي الى خدمة الدعوة

في - 00:53:52

هذه الامانن هل يجوز ذلك الحقيقة يا اخ كما قلت انه هذا السؤال هو آآسبق الجواب عنه في كلامه السابق لكن كما ذكرت انك ت يريد جوابا صريحا فاقول لا يجوز لكتني - 00:54:18

اذكر بان الدخول في الجيش في بعض الدول العربية منه اختياري ومنه اجباري فما كان اختياريا فهو الذي ينبغي ان يتوجه السؤال عنه وهو الذي يتوجه للجواب السابق عليه وهو وهو انه لا يجوز - 00:54:41

اما ما كان اضطراريا قال المضطري يقول كلمة الكفر ولا يؤخذ على ذلك لكن الحقيقة ان الذين يذهبون على الضوء القاعدة الكافرة لغاية باب الوسيلة كل هذه التنازلات يسمحون فيها في سبيل تحقيق مصلحة يفهمونها. وآآ كما قلت سابقا هذا - 00:55:11

معالجة الداء بالدار ونداومي والتي كانت هي الداء تماما ولا يكون اقامة صرح اسلامي والمجتمع الاسلامي والدولة الاسلامية ابدا على التنازل عن بعض او كثير من الاحكام الشرعية بل يجب علينا ان نصبر وان نصابر وان - 00:55:40

بالله عز وجل والامر كما قال تعالى والعاقبة للمتقين ومن الممكن لمثل هذه الجماعات اذا ارادت ان تستغل بسياسة التي ليس فيها مخالفة للشريعة ان توجه هذه الحكومات انها تزعزع انها حكومات اسلامية - 00:56:08

في لفت نظرهم الى انه كثير من هذه الامور التي جاءت فيما ذكرت وانا قلت مخالفة للشريعة فمثلا اول ذلك حلق اللحية من عجائب بعض الدول العربية ان بعض الدول الاوروبية خير منها في هذه القضية - 00:56:34

بعض الدول الاسلامية يدخل الشاب المسلم الى الجيش مرغما فيكون اول عقوبة على اسلامه ان يحلقوا لحيته. بينما بعض الدول الاوروبية وانا رأيت بعيني لما كتب لي الذهاب الى بعض البلاد الاوروبية - 00:56:55

وآاه مررنا بايطاليا ثم بجبال الف سويسرا. مرة كنا سيارات عسكرية فلقت نظري ان بعض العساكر مستحيل. فسألنا عن السبب قال هنا الحرية واضحة مع سادة الجيش من شاء حلق ومن شاء عصى بينما النظام الانجليزي الذي كان يستعمر بعض البلاد - 00:57:19
العربية لا يزال المسلمون الحكم المسلمين يفرضون على جنود المسلمين حلق اللحية. فاذا ارادوا توهم اعني هذه الجماعات السياسية ان يقدموا طلباتهم الى هذه الدولة قد يستجيبون لبعضها وقد يمتنعون عن الكثير منها. اما ان يقال وجود الدخول فيها والتنازل عن بعض الاحكام الشرعية. في - 00:57:49

لعل وعسى يكون في منفعة للدعوة للمسلمين من هذا الشخص وهذا ايضا جهل بالاسلام خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:58:19